وصمت رئيس البحارة لحظة، ثم عاد يقول في هدوء: لقد تحدثت إلى ربان السفينة في أمر يهمك. لقد كبرت سني يا منصور، وهذه آخر رحلاتي في البحر؛ فمن تراه يخلفني في رياسة البحارة؟

قال منصور: لست أدري؛ اسأل الربان، فهو أعرف بهذا الأمر!

قال رئيس البحارة وهو يتأهب للخروج: اسأله أنت!
ثم تتابع ركاب السفينة يزورونه ويحيونه، وكان من بينهم الصبي «باهر»، وكان يحمل عربة ذات جواد من خشب، هي العربة التي كان يلعب بها قبل الحادث، والتي كان يتمنى منصور لو أنه أهدى مثلها إلى ولده...

وقال الصبي: سيدي... أرجو أن تكرمني فتقبل مني هذه العربة هدية؛ لقد سمعت أن لك ولدا فأردت أن تكون هذه العربة هديتي إليه، تقديرا لجميلك علي!

وكانت فرحة منصور بهذه الهدية لا تعادلها فرحة... وامتلأت عيناه بالدموع، كما امتلأت من قبل، حين تذكر ولده في بور سعيد، وتذكر عجزه عن إهداء مثل هذه العربة إليه. ولكن دموعه في هذه المرة كانت دموع الفرح!

ثم دخلت السيدة الأم، فحيته وشكرته، ثم خلعت من صدرها الدبوس الذي يشبه قرص الشمس، فقدمته إليه قائلة: سيدي... هذه هدية صغيرة أرجو ألا تردها، تعبيرا عن شكري للجميل العظيم الذي صنعته لي، بإنقاذ ولدي!

ومرة ثالثة، أظلت عينيه غمامة من الدمع، تخايلت له من ورائها صورة زوجته في بور سعيد، وهو يهدي إليها الهدية التي كان يتمناها ولا يقدر عليها...
ثم دخل الربان، فشد على يده السليمة وهو يقول له بحماسة: منصور... لقد كنت عظيما...
ثم نظر إلى العربة ذات الجواد، وإلى الدبوس الذي يشبه قرص الشمس، وعاد يقول له: أريد رئيسا جديدا للبحارة يا منصور، وأنت ذلك الرئيس المطلوب!

قال منصور: إنني لا أستحق هذا الشرف يا سيدي.. هناك كثيرون من زملائي أحق مني!

قال الربان: ليس هناك أحق منك يا منصور. ذلك هو رأيي ورأي البحارة جميعا؛ فهل قبلت؟

قال منصور: أنا طوع أمرك ياسيدي!

وعلى شاطئ البحر في بور سعيد، كان صبي في السابعة، أسمر اللون، عاري الجسد، ينظر إلى دار من الصدف ليس لها سقف، فيها ثماني حجرات، وبابها قطعة من الخشب، ونوافذها قطع كبيرة من الصدف، وأمامها ممر مسوى من الرمل، وقد زين جانباه بأعشاب البحر...
ثم التفت الصبي إلى أمه وقال: لقد انتهيت من بناء الدار يا أمي!
فوقفت المرأة الصغيرة، ونظرت إلى الدار التي بناها صبيها، ثم قالت: حقا إنها دار جميلة يا صابر... إنها ستسر أباك كثيرا.

قال الصبي: لقد تأخر يا أمي!

فانبعث من خلفهما صوت يقول: ولكنه جاء أخيرا!
واستدارت الأم والصبي ينظران، فالتقت أعينهما بعيني منصور!

(تمت)





يردد سكان جبال الألب أسطورة قديمة تقول : كان « ببيتـًا » مرشداً خبيراً بمسالك الألب ، يتسلق سفوحها كل يوم ، فيطوف بدروبها الخفية ، يرشد السياح إلى أماكن الأمان فيها ؛ وأضناه عمله ، فزهد فيه ، ووقف يوماً على رأس الجبل يندب حظه ويقول : آه . . . إلى متى هذا العذاب؟ . . . لو أن السماء استمعت إلىّ لطلبت ثلاث طلبات ، الأولى : كيس يدخله كل ما أرغب فيه ؛ والثانية : قيثارة أعزف عليها فيطرب كل من يسمعها ويرقص على نغماتها ؛ والثالثة : بندقية أصوبها إلى الهدف فلا تخطئه . . .

واستجابت السماء لطلبات ببيتـًا ، فمنحته ما طلب ، ففرح ببيتـًا وبدأ يجرب حظه . . .

مرّ ببيتـًا بمطعم ، وكان جوعان ، فاشتم رائحة اللحم المشوى ، ففتح كيسه وأشار إلى اللحم ، وقال : لتدخل الكيس

فكان له ما أراد . . .

وفى اليوم التالى كان يمر بالقرب من غابة ، فرأى أرنباً بريـًا يقفز على بعد ، بسرعة كبيرة ، بين أشجار القسطل ؛ فأعجب به ، وصوب إليه بندقيته ، فأصابه ، ثم دخل الكيس . . .

وقبل أن يفرغ من صيده ، مرّ به فلاح ، يحمل على حماره بعض الأوانى والقدور الفارغة ، ورأى ببيتـًا يحمل قيثارة جميلة ، فطلب إليه أن يعزف له قليلاً ، فقبل ببيتـًا . . . وما كاد يفعل حتى أخذ الرجل يرقص ، كما رقص حماره ، ورقصت الأوانى والقدور ، إلى أن تهشمت كلها . . .

وانتشرت أخبار ببيتـًا ، فحوكم ، وحكم عليه بالموت ، وقبل تنفيذ الحكم فيه ، طلب أن يُسمح له بالعزف قليلاً كآخر رغبة له ، فأجيب إلى طلبه . . . وبدأ ببيتـًا يعزف فرقص الجلاد ، ورقص القاضى ، كما رقص كل من شاهد



المحاكمة ، ثم انطلق ببيتـًا بعيداً وهو يعزف ، إلى أن اختفى . . .

وعاش ببيتـًا عمراً مديداً ، ولما مات لم تقبله السماء ، كما أقفلت أبواب الجحيم فى وجهه . . .

وفى النهاية التقى ببيتـًا بملك من الملائكة فقال له وهو يبكى متوسلاً : اقبل يا سيدى كيسى هذا فى السماء ، خذه معك . . .

وعطف الملك على ببيتـًا ، فاستجاب لرغبته ، فدخل ببيتـًا الكيس ، والملك يدفع به إلى السماء مترفقاً به وبصاحبه .

أساطير من كل مكان

أسطورة من أفريقيا

حيلة السلحفاة

يحكى أن سلحفاة من سلاحف الماء خرجت ذات صباح من البحر إلى الأرض لتبحث عن طعام تأكله ، وأغراها ما عثرت عليه من طعام طيب ، فظلت تمشى حتى ابتعدت عن الماء ، وغاب عنها أن الشمس لا تلبث أن تبرز من وراء الجبال . وسلحفاة الماء لا تستطيع الحياة بعيداً عن الماء أو الأرض الرطبة ، وتموت إذا بقيت وقتاً تحت أشعة الشمس .

ولم تلبث الشمس أن سطعت فى السماء ، وأخذت ترسل أشعتها على جسم السلحفاة ؛ فأرادت أن تعود أدراجها ، ولكنها لبطء مشيتها لم تستطع السير إلا مسافة قصيرة ، ثم أحست بخطورة الحال ، فلجأت إلى حفرة ذات ظل ، وراحت تبكى ؛ وكان بكاؤها بصوت مرتفع ، فسمعها ذئب ، وكان ضعيف السمع ، فظن أنه يسمع غناء ، وقال لنفسه : سأبحث عمن يغنى وأسأله أن يعلمنى الغناء !

وعثر على السلحفاة ، ورأى الدموع تنهمر من عينيها ، فقال لها : أريد أن تعلمينى كيف أغنى ؟

فأجابت السلحفاة : لم أكن أغنى .

فقال الذئب بإصرار : لقد سمعتك تغنين ، ويجب أن تعلمينى الغناء وإلا ابتلعتك !

فقالت السلحفاة : إنك لا تملك أن تؤذينى ، فإن لى صدفة تجرح حلقك إذا ابتلعتنى !

فقال الذئب : إذن أقذف بك فى الشمس المحرقة .

فقالت السلحفاة : ولا هذا يؤذينى ، فإنى أستطيع أن أدخل رأسى وأطرافى فى صدفتى فلا تصل إلى الشمس .

فقال الذئب : إذن ألقى بك فى النهر !

فقالت السلحفاة : كلا ، بربك لا تفعل هذا . . . لا تلق بى فى النهر لئلا أموت غرقاً ! !

فقال الذئب : بل لابد أن أفعل !

وقبض بفمه على السلحفاة ، وقذف بها إلى النهر حيث لم تزل تعيش إلى الآن !



علوم العرب فى صقلية



١ - كان يقيم فى صقلية بعض علماء الإغريق ، وبعض علماء اللاتين ، فاستفاد هؤلاء وأولئك من علوم العرب ، وأخذوا يترجمون الكتب العربية إلى الإغريقية واللاتينية ، فساعد هذا على انتشار علوم العرب فى أوربا . ومن أشهر الكتب التى تُرجمت إلى الإغريقية واللاتينية ، كتب الفلسفة والطب والفلك والرياضيات .



٢ - وبالترجمة استطاع « دانتى » أن يقتبس كثيراً من آراء « أبى العلاء المعرى » فى كتاب « رسالة الغفران » ، ويجعلها فى كتابه المشهور « الكوميديا الإلهية » .



٣ - وكان أثر العرب أشد وضوحاً فى فنون العمارة ، فقد بُنيت أبراج الكنائس على طراز يشبه طراز المآذن العربية فى مساجد شمال أفريقيا ، وكان أكثر بُناتها من العرب .

مغامرات لهلوب في الجزيرة المسحورة



١ – كاد لهلوب يفقد وعيه من كثرة الهرج والمرج حوله ، ولكنه لحسن الحظ الذي يلازمه ، كانت الغوريلا قمر زاد تدافع عنه وتحميه ، وتضرب بحذائها كل من يحاول الاقتراب منه .

٢ – كانت الغوريلا قمر زاد تضرب بكل قوتها ، في كل اتجاه ، فأصابت رأس ولي العهد – الغوريلا زوزو – بضربة ، فتفرق الجميع ... ودهش لهلوب .. هل تؤدب الإناث الذكور ؟ هذه عجيبة !

٣ – أمسكت الغوريلا قمر زاد بيد لهلوب ، وقادته إلى داخل الغابة ، وهو يتبعها طائعاً ، لا حول له ولا قوة له ، فقد عرف أنها تبعد به عن مكان الخطر ، فلو أنها تركته عند الخيمة لأصابوه بأذى .

٤ – ولمح صغار الغوريلا تتبعه .. فعادت الغوريلا قمر زاد تدافع عنه ، وأخذت ترمي إخوتها بجوز الهند .. فأصابت إحداها ولي العهد ، ولم يزل دمه يسيل من أثر الإصابة الأولى .

٥ – ولكن المعركة لم تلبث أن انتهت ، إذ أقبلت الغوريلا قمر زاد على أخيها ولي العهد ، لتعتذر إليه ، ثم أخذت تعالج رأسه بطريقة غريبة .

٦ – ساد السلام ، وعاد الجميع إلى القرية يحملون أميرهم المصاب ولكن الأحوال سرعان ما تغيرت ، إذ سمع صوت يدوي من بعيد... وصيحات مفزعة يتردد صداها .. فوقف الجميع ينصتون في خوف..

٧ – ولم يلبث لهلوب أن رأى جماعة من أكلة لحوم البشر ، في لباس الحرب ، يتقدمون نحوهم – فقفز الغوريلا زوزو من بين الجماعة ليهرب ، وتبعه إخوته ومعهم لهلوب ... وأسرع المتوحشون إليهم ...

٨ – وفي مثل لمح البصر ، ضرب المتوحشون حصاراً حول الجماعة ، وتقدم بعضهم وقبض على لهلوب ، فأرادت الغوريلا قمر زاد أن تمنعه ، ولكنهم ألقوها جانباً ، وقادوا لهلوب ...





١ – يسكن الأسكيمو فى أقباء يغطيها الثلج فى كثير من الأحيان ، وفى هذه الأقباء حجرات سردابية تحت الأرض ، تحفظهم من البرد ، أما فى أثناء رحلاتهم فيستخدمون خياماً مصنوعة من جلود الحيوانات القطبية التى يصطادونها ، مثل « الرنة » و « سبع البحر » وغيرهما ...



٢ – وللكلاب قيمة عظيمة عند الإسكيمو ، فهى التى تجر زحافاتهم على الثلج ، ولولاها لما استطاعوا أن يتنقلوا من مكان إلى مكان .



٣ – والحيوان « الرنة » مثل قيمة الكلب أو أكثر ، وهو شبيه بالغزال الوحشى ، وهو يجر زحافاتهم ، ويأكلون لحمه، ويصنعون من جلده الخيام والثياب .



تعـال نلعب..



من القدماء :
انظر إلى طريقة تصفيف شعر كل من هؤلاء الخمسة .
وحاول أن تعرف موطن كل منهم.

١

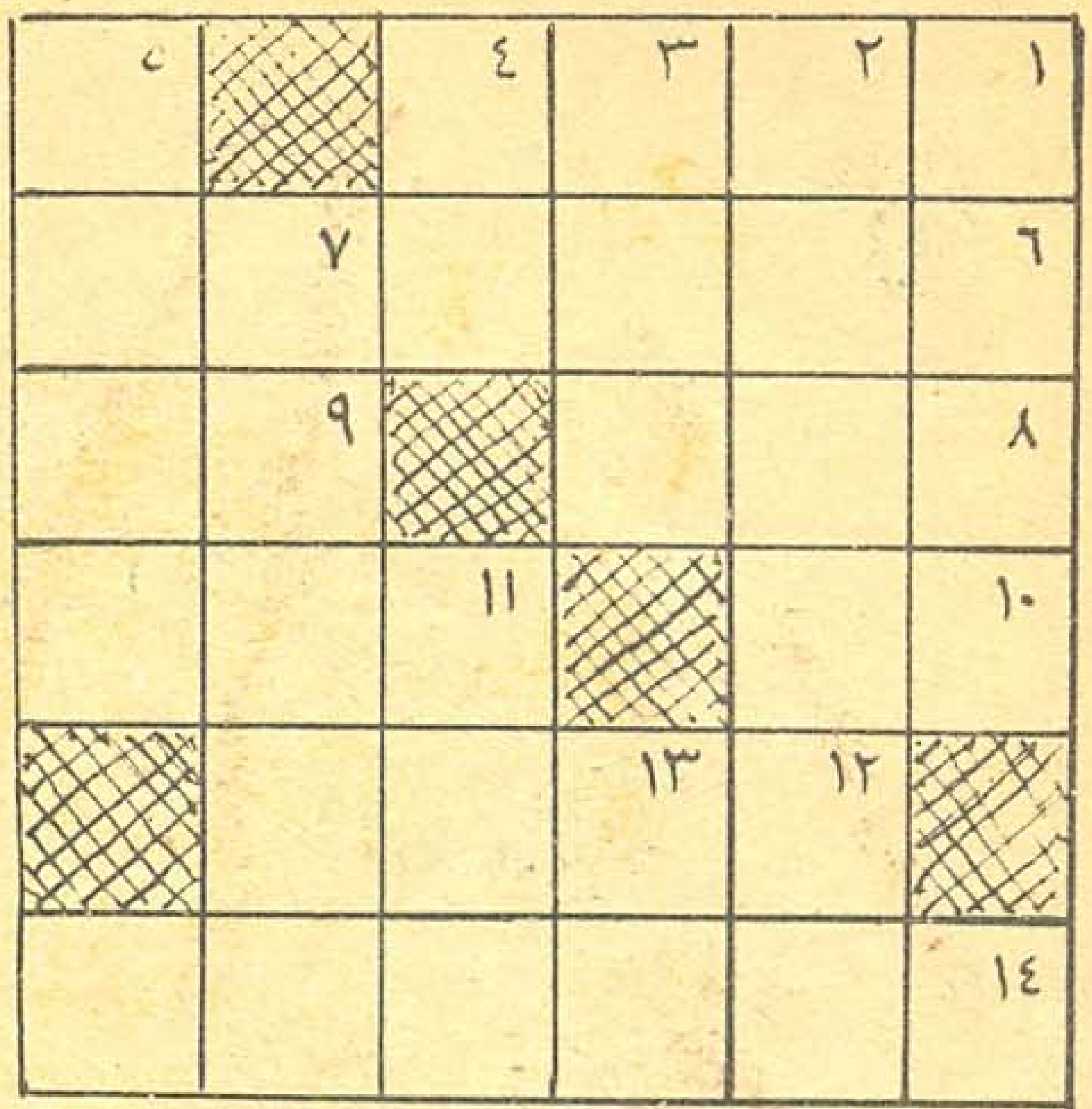

٢


٣


٤


٥


لغز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية :

١ ـ لعب القمار
٦ ـ استقبح
٨ ـ الجزء الحساس فى آلة الموسيقى
٩ ـ شئ فى الرأس
١٠ ـ حرف يفيد المصاحبة
١١ ـ حُزن
١٢ ـ قمار
١٤ ـ قطع نقود صغيرة

الكلمات الرأسية : ١ ـ عارض . ٢ ـ استخدم
٣ ـ مقياس طولى . ٤ ـ أحدث رنينًا . ٥ ـ أرسل
٧ ـ فاكهة . ١١ ـ أنبياء . ١٣ ـ حرف نداء

أدخل الإشارات الحسابية بين هذه الأرقام لتجعل هذه المعادلة صحيحة

٧ ٨ ٩ ٤ ٥ ٦ ١ ٢ ٣ = ١٢



موعدكم مع : سندباد

فى سينما كايرو بالقاهرة

يوم الجمعة من كل أسبوع

الساعة ٩ صباحًا

رسم الدخول ٣ قروش

أفلام طريفة و مفاجآت

وهدايا مقدمة من سندباد ومحلات ميكى ماوس

تؤخذ صورة للحاضرين يختار سندباد أحدهم فيمنحه اشتراكًا مجانيًا لمدة سنة فى مجلة سندباد قيمته جنيه مصرى

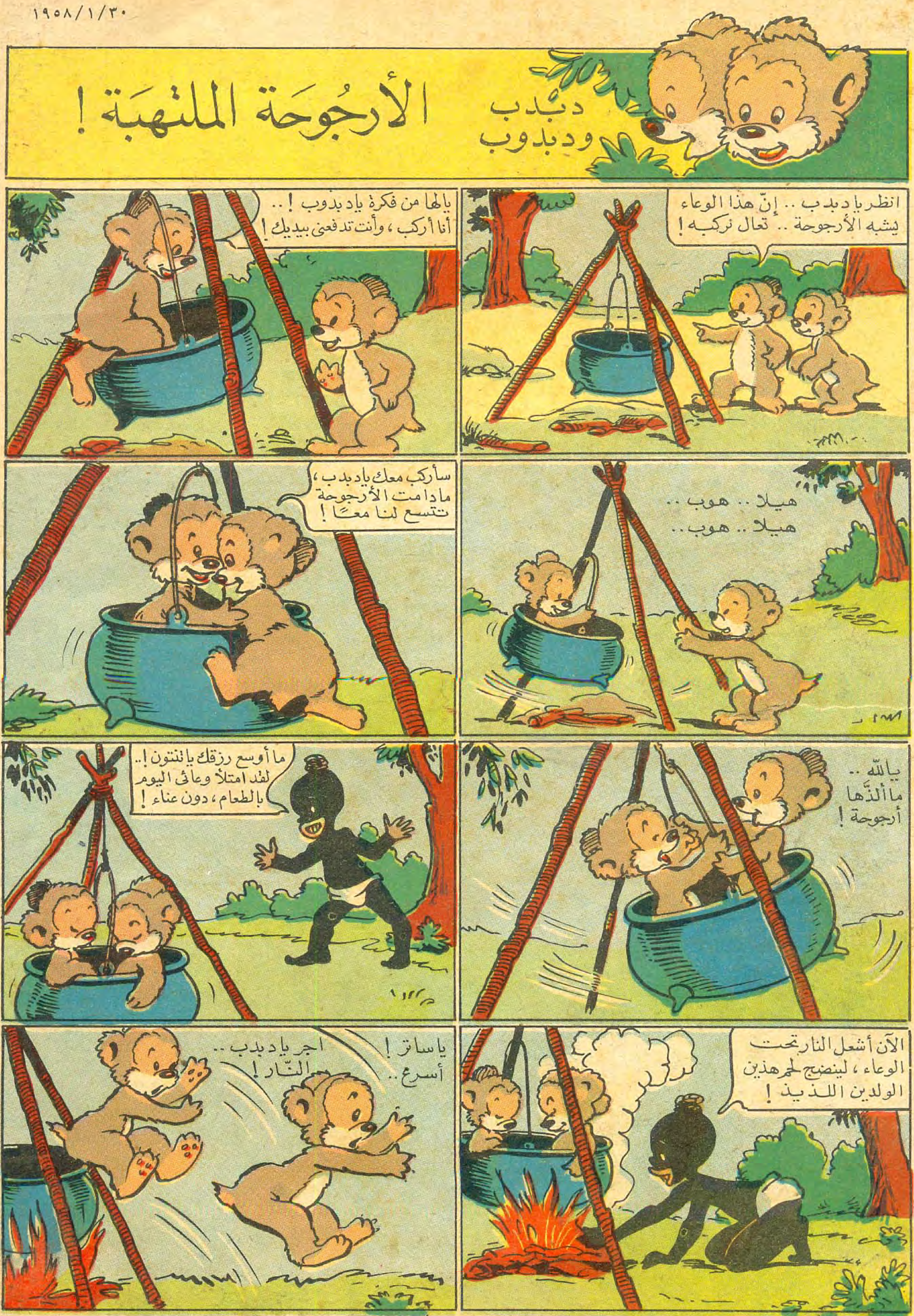


بعض الحاضرين صباح الجمعة الماضى وتظهر بينهم الصورة الفائزة

الفائزة فى الحفلة الماضية : سنية محمد مكى جمجوم بمدرسة منيل الروضة الخاصة



إذا كانت هذه صورتك فعليك الذهاب إلى سينما كايرو صباح الجمعة وتقديم نفسك إلى مندوب دار المعارف



دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة



تصدر كل يوم خميس
السنة السابعة – العدد ٥



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

زرت فى هذا الأسبوع مصنع نسج القطن بالمحلة الكبرى ، فرأيت القطن الأبيض يدخل فى الآلات ثم يخرج خيوطاً ملفوفة على بكر : ثم تدخل الخيوط فى آلات أخرى فتخرج نسيجاً أبيض ، ثم يكوى ويطوى بآلات أخرى لتحمله السيارات إلى التجار . كل ذلك فى دقائق . وفى مصنع آخر رأيت بذرة القطن السوداء تعصر ، فيخرج منها زيت للطعام أو للصابون ، وثُفْل يصلح لغذاء الماشية أو للوقود ؛ فقلت لنفسى : عجباً ! إننا من بعض ثمرات الزرع ننتج صناعات كثيرة تسعدنا ؛ فكيف لو أدخلنا الصناعة فى كل حاصلاتنا الزراعية ؟ إننا نصير يومئذ أغنى البلاد . . .

سندباد

سندباد فى خدمة قرائه

إنى حاصل على شهادة الابتدائية لعام ١٩٥٧ ورفضتنى مدرسة الصناعات لأن سنى أكثر من ١٤ سنة . فكتبت لسلاح المهمات بالقلعة فلم أتلق رداً .

وإنى فقير وأقيم مع جدتى وجدى لأن والدى متوفى وأرجو من سندباد أن ينير لى الطريق .

محمد أحمد حسين

شارع المحجر بالخليفة

— ابحث عن حرفة تتعلمها لترتزق منها . إن الصناعات الحرة يمكن أن تهيء لك مستقبلاً سعيداً .

أريد أن أعرف ما يأتى :

١ مقرر اللغة الإنجليزية (اللغة الأوربية الثانية) على طلبة الشهادة الثانوية العامة (القسم الفرنسى) .

٢ مقرر اللغة الفرنسية (اللغة الأوربية الأولى) على الطلبة السابقين .

محمد سعيد جمعة

١٨٢ شارع الجيش — القاهرة

— سنرسلها إليك بالبريد .

حكمة الأسبوع

أسعد الناس صانع ماهر . لأن كل عمله ربح لا خسارة فيه ، ولأنه سيد نفسه !

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	١٦٠

ترسل الاشتراكات من الخارج عن طريق أحد البنوك

استشيرونى !



* أحمد السيد صلاح الدين — المدرسة الإعدادية بشبرا

— « إنى متردد ، كيف أقضى عطلة نصف السنة : هل أذاكر لأعوض بعض ما فاتنى ، أو أستريح لكى أعاود الدراسة بنشاط وهمة ؟ »

— اجعل كل يوم من أيام العطلة قسمة بين المذاكرة ، والرياضة ، والراحة .

* السيد جمعة عبد البر ، سوهاج

— « قرأت عن شباب فى الخارج يطوفون بلاداً كثيرة دون نفقات ؛ فهم يسيرون بعض الطريق ، ويركبون ما يصادفهم من مركبات حين يرون ذلك . هل أفعل مثلهم وأحضر لزيارة القاهرة التى لم أرها طول حياتى ؟ »

— لا تحاول ذلك بغير استعداد . إن هؤلاء الشبان الذين تتحدث عنهم يستعدون لرحلاتهم قبل أن يبدءوها ؛ فهم فى أكثر الحالات أعضاء فى جمعيات كشفية ، ولابد أن تكون لهم صلات معروفة فى كل بلد يمرون به ؛ ولولا ذلك ما بدءوا رحلاتهم .

* وليد إدريس — دمشق

— إذا اتحدت جميع الدول العربية ، فأى البلاد العربيه تكون العاصمة ؟

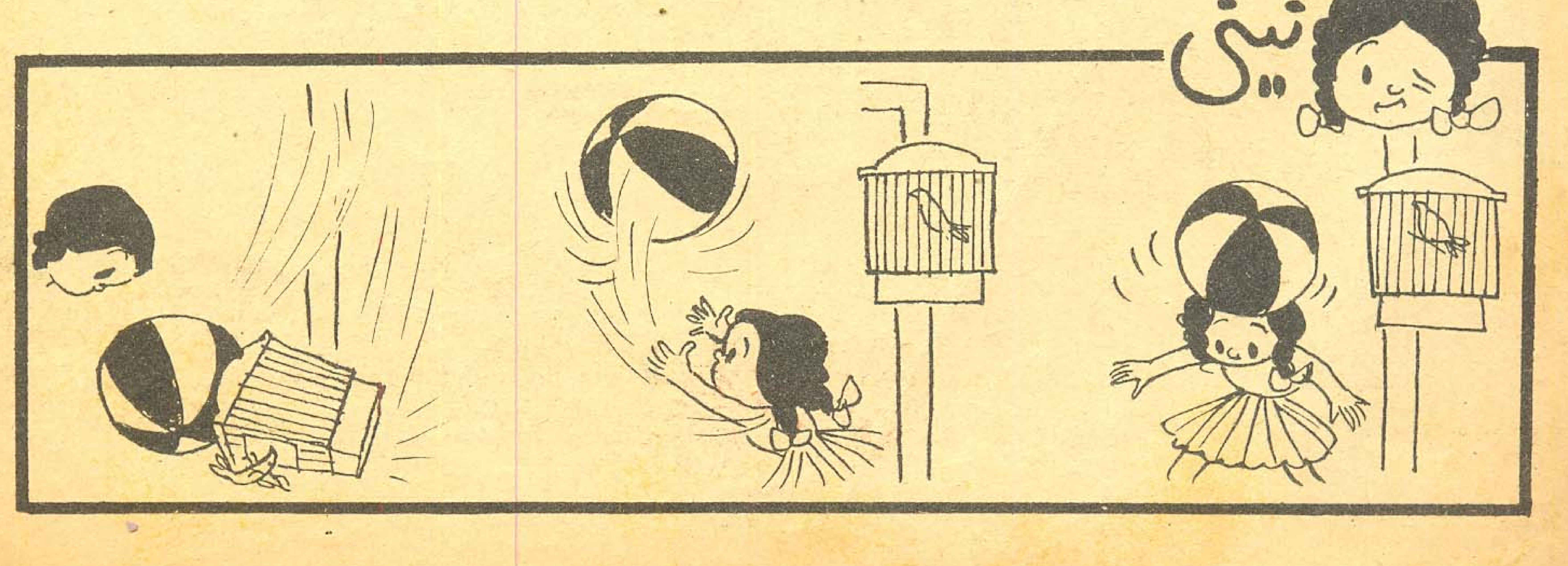
— تبقى لكل دولة عاصمتها !

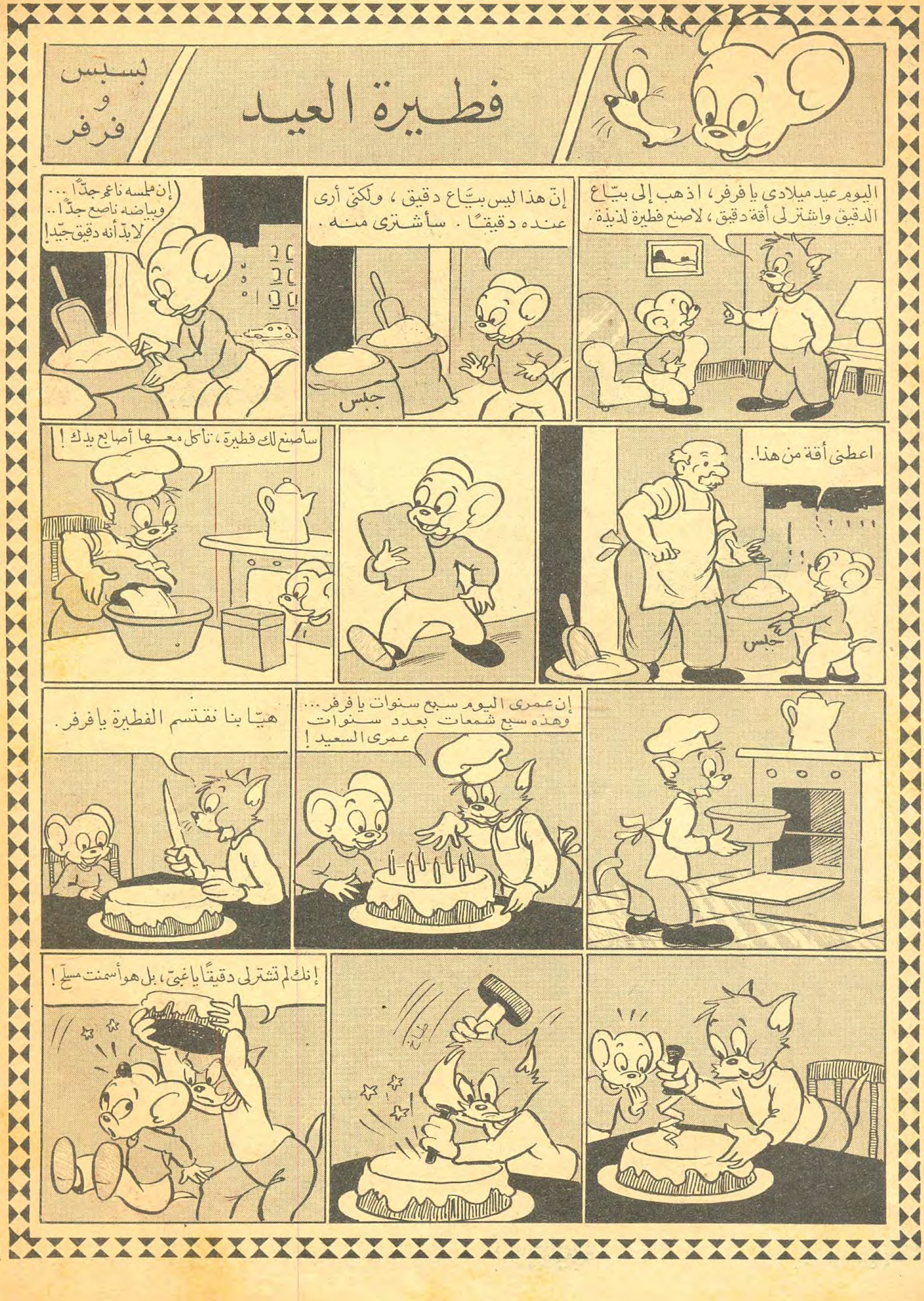
* عبد العزيز مصطفى محمد بيومى شارع الجيش — شبرا

— أصاب أحياناً بعى فى الكلام . وكثيراً ما أعجز عن النطق عجزاً تاماً ؛ فهل من علاج !

— أنت محتاج إلى طبيب أعصاب .

مشيرة





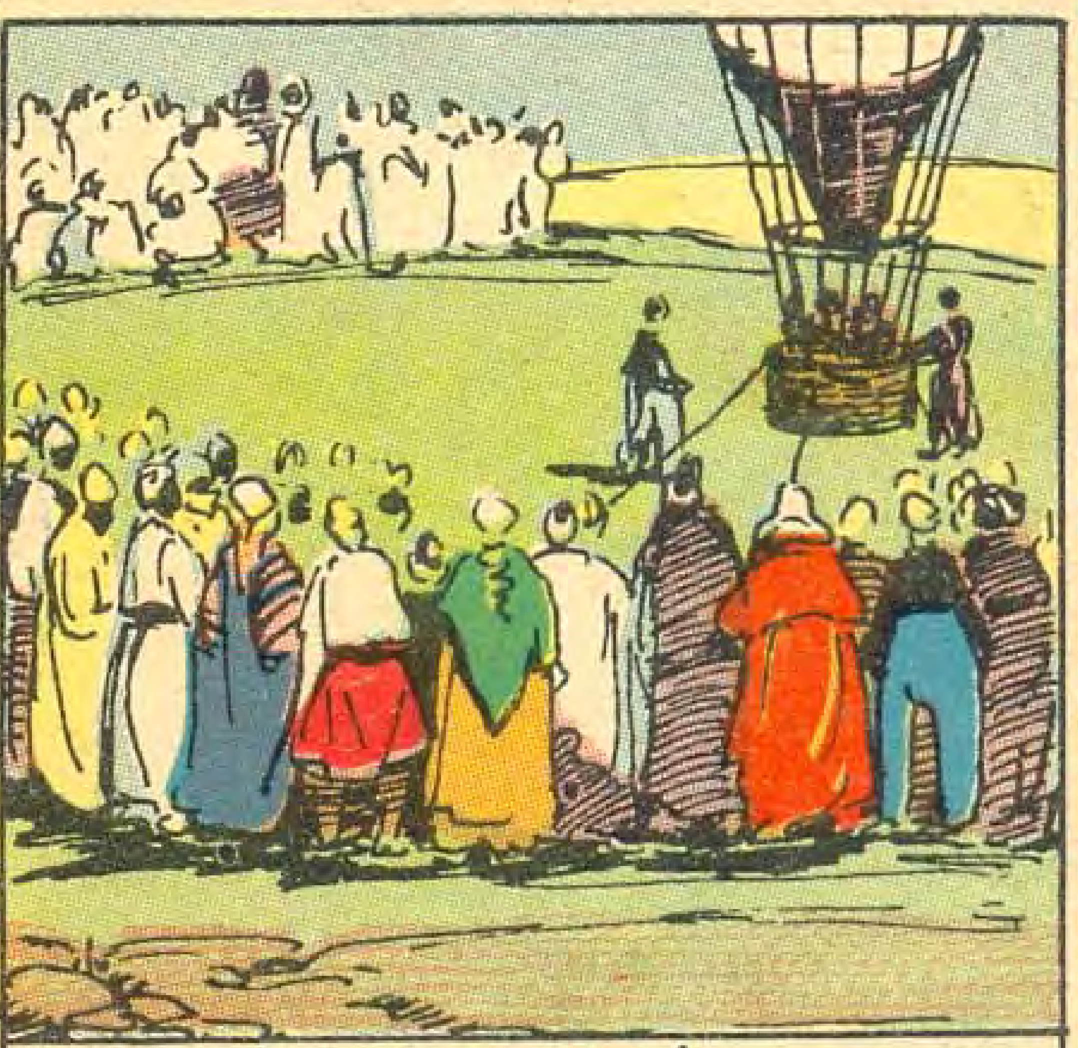
فطيرة العيد
بسبس
و
فرفر
اليوم عيد ميلادى يا فرفر، اذهب إلى بيّاع الدقيق واشترِ لى أقة دقيق، لاصنع فطيرة لذيذة.
إنّ هذا ليس بيّاع دقيق، ولكنّى أرى عنده دقيقًا . سأشترى منه .
جبس
إن ملمسه ناعم جدًّا... وبياضه ناصع جدًّا.. لابدّ أنه دقيق جيّد!
اعطنى أقة من هذا.
جبس
سأصنع لك فطيرة، تأكل معها أصابع يديك!
إن عمرى اليوم سبع سنوات يا فرفر... وهذه سبع شمعات بعدد سنوات عمرى السعيد!
هيّا بنا نقتسم الفطيرة يا فرفر.
إنك لم تشترِ لى دقيقًا يا غبى، بل هو أسمنت مسلّح!


مغامرات زوزو
فكرة شيطانيّة!
قم يا زوزو .. لقد تأخرت عن موعد المدرسة.
يا ساتر!... ماذا جرى؟
كل صباح تزعجني فاطمة .. لابدّ أن أحملها على تغيير هذه العادة.
مساء الخير يا فاطمة. أرجو أن توقظيني صباح غد قبل الموعد بساعة.
حسنًا! سأوقظك في تمام الخامسة.
الويل لفاطمة .. ستموت من شدّة الخوف.
سأعلّمها كيف توقظني بلطف.
الساعة الخامسة صباحًا. مسكين زوزو .. سيغادر فراشه مبكّرًا.
خو خوخو
يا مصيبتي! الحقوني!
يا ماما!
الحقوني. العفريت!
يا ساتر!
النجدة!
ها هو ذا قادم .. الويل له!
العفريت .. الحقوني!
يا ساتر!.. هذا زوزو!
آه.. أنا زوزو يا فاطمة.
إنك تزعجيني كل صباح ... وأنا أكره ذلك.
حسنًا يا زوزو.. سأوقظك بلطف.. ولكن ما هذه الفكرة التي سوّلت لك أن تلبس زيّ عفريت؟



رحلات سندباد

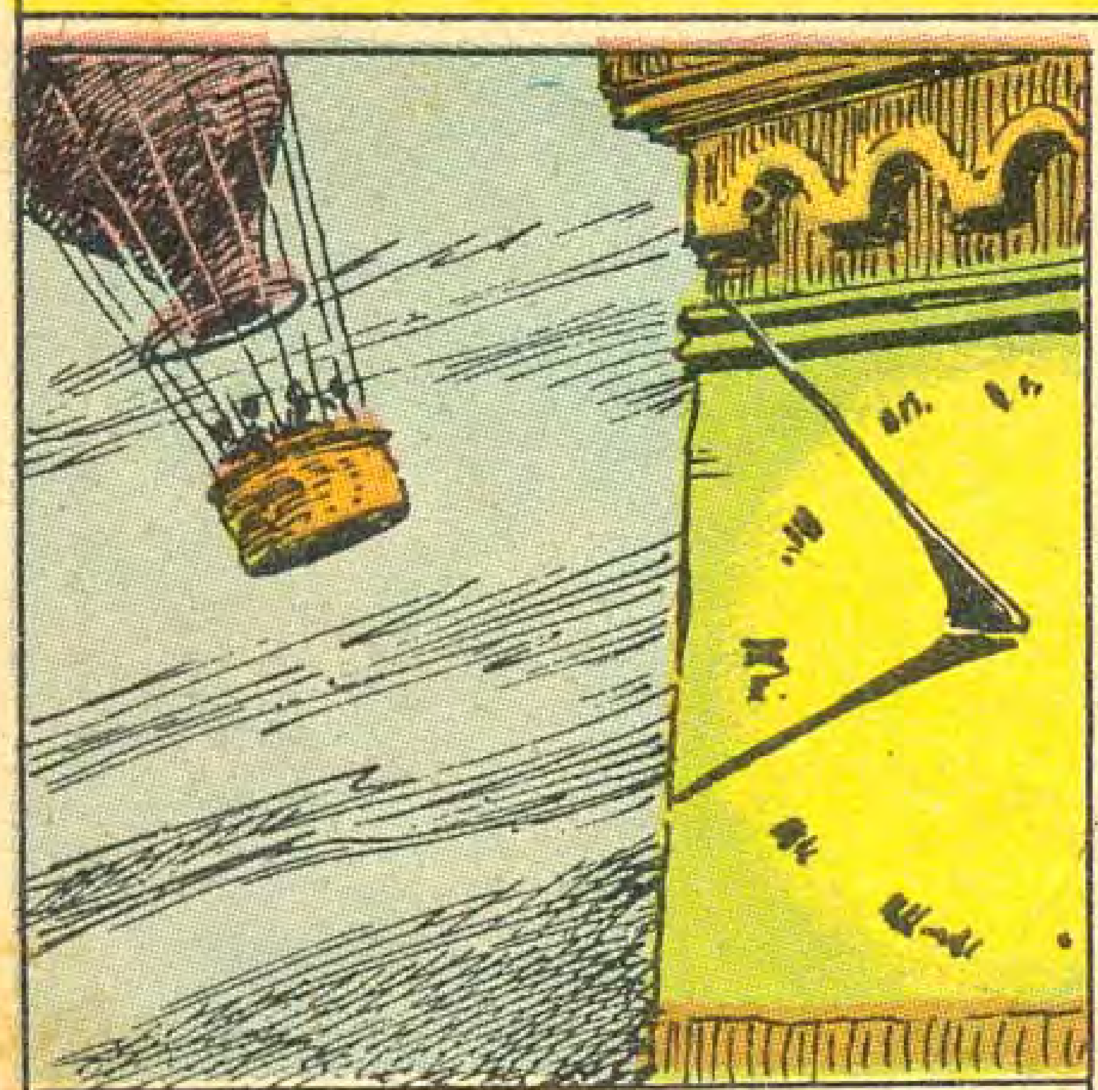
إن سندباد ، قاهر البحار ، وبطل الصحارى والقفار ، يحاول رحلة جوية جريئة ، ليشتهر باسم « سندباد جوى » كما اشتهر جده فى التاريخ القديم باسم « السندباد البحرى » ، فصنع منطاداً ، واصطحب أصدقاءه : صفوان ، وحمدان ، وهلهال ، وكلبه نمرود ... واستعدوا جميعاً للرحلة الجريئة ... ...



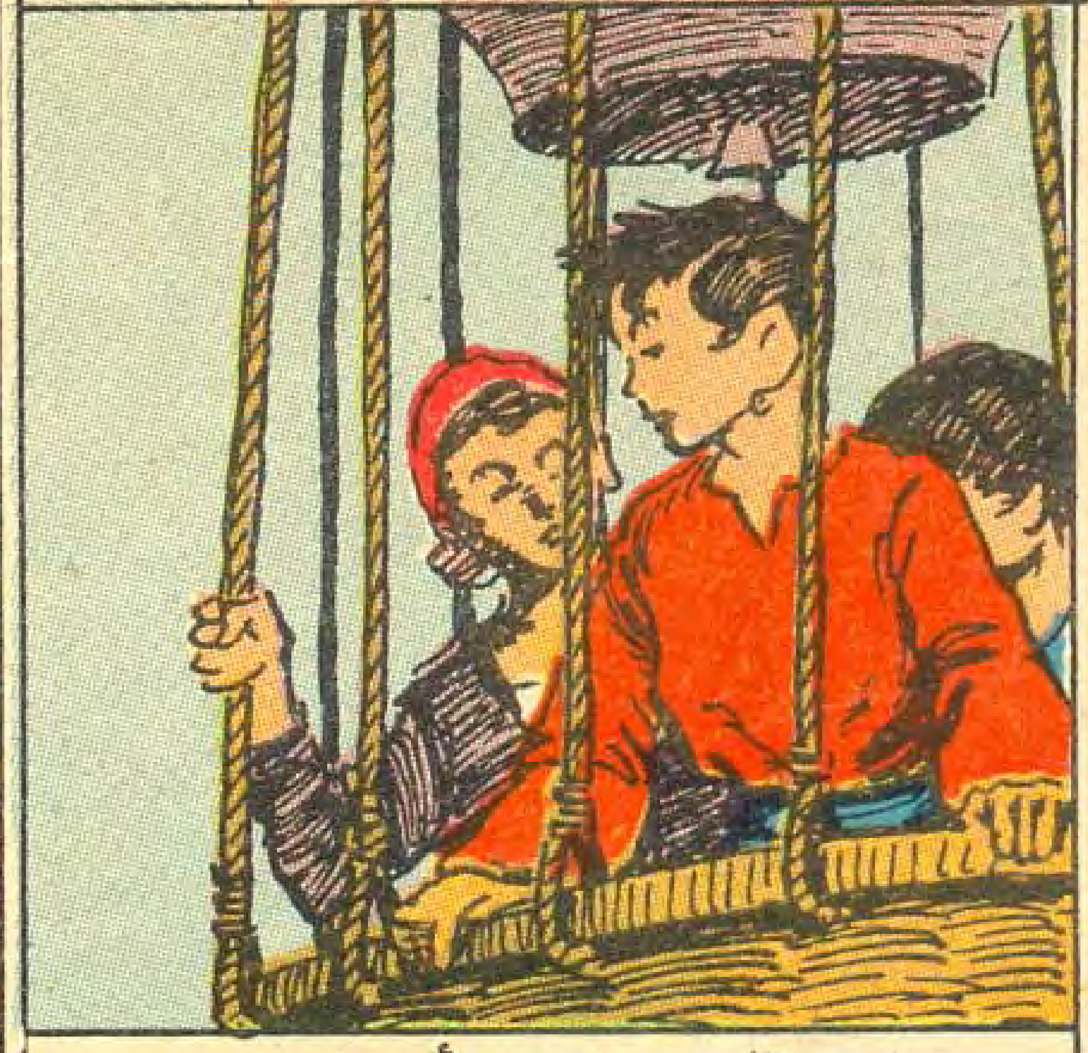
١ – وامتلأت الساحة الكبيرة بأهل المدينة ، رجالا ، ونساء ، وأطفالا ، ليشاهدوا هذه المحاولة الجريئة ويودّعوا بطلهم العظيم سندباد ..



٢ – وجاء « شهبندر » فعانق سندباد عناقاً حاراً ، ثم أعطاه وردة ، وقال له : إذا رأيت هذه الوردة تذبل فخذ حذرك يا سندباد !



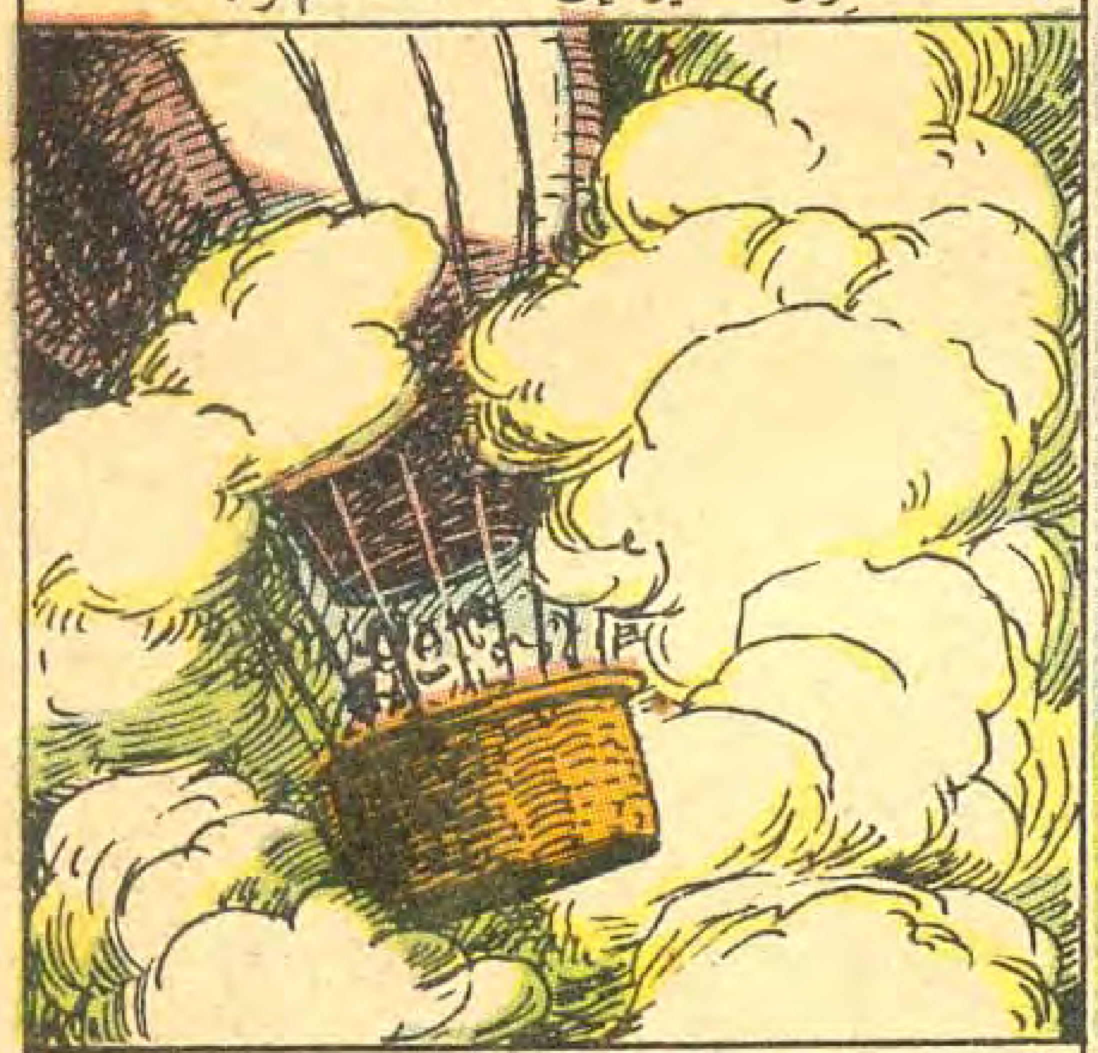
٣ – وتلقى سندباد وأصحابه تحية الوداع ، ثم فك سندباد أربطة المنطاد ، فانطلق فى الجو ، وكانت المزْولة تشير إلى انتصاف النهار .



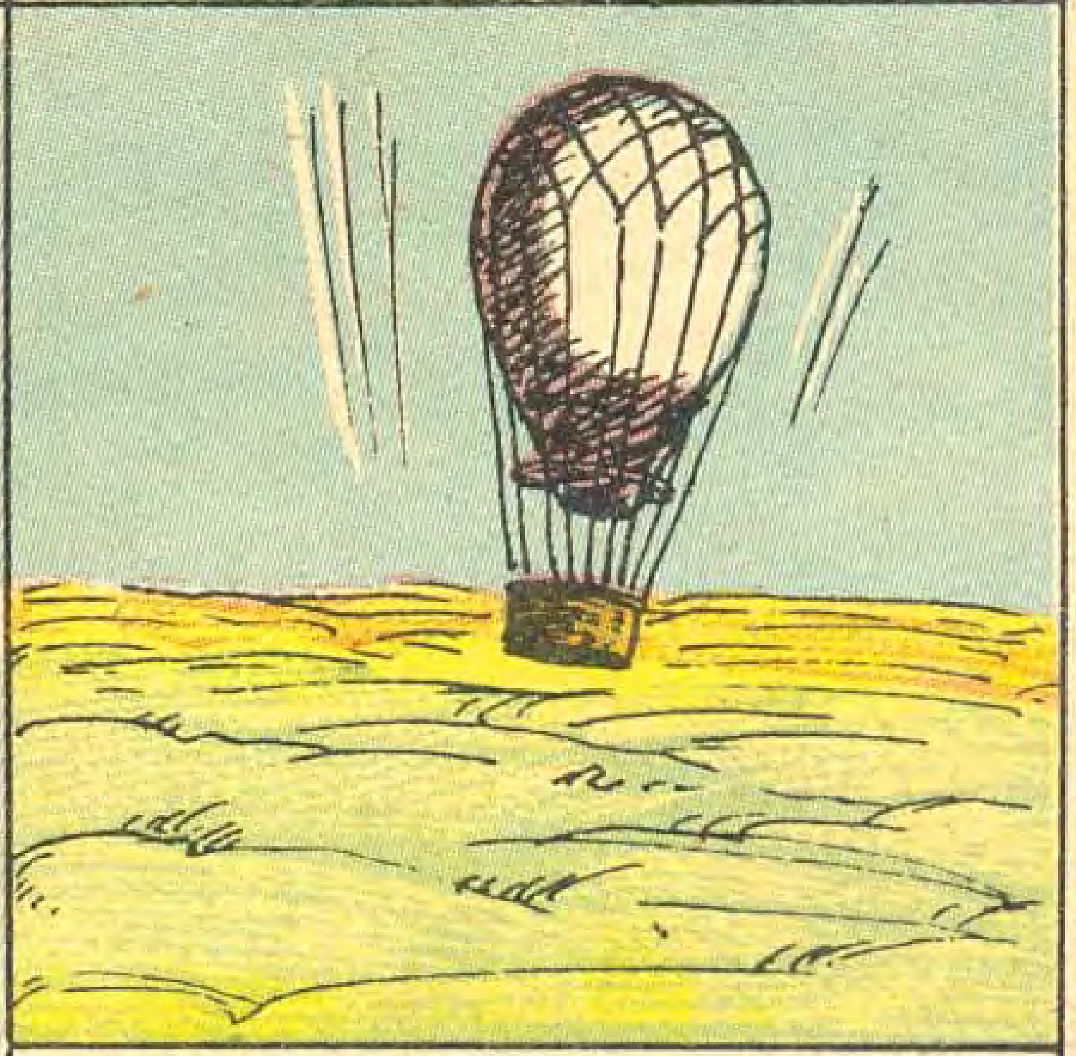
٤ – وقال سندباد : – أيها الزملاء – نحن معلّقون بين الأرض والسماء ، وهذه الساعة تشير إلى أخطر مغامرة لغزو الفضاء !



٥ – ونظر سندباد إلى الأرض من تحتهم ، فرآها تبتعد عن عينيه وتختفى رويداً رويدا ، فأخذ يفكر فى عواقب مغامرته الجريئة فى الجو ...



٦ – وبعد دقائق ، بدأ الظلام يطبق على المنطاد من كل جانب ، وتكاثف حواليه الضباب ، فلا ترى العين من ورائه شيئاً !



٧ – واستمر المنطاد يرتفع ، حتى تجاوز منطقة السحب ، وعاد الضوء يغمره ، وهو يحلق فوق بساط أبيض من السحب المتجمعة .



٨ – ووقع نظر سندباد على الوردة التى أعطاه أبوه إياها ، فإذا هى قد ذبلت ذبولا ، فتذكر قول أبيه : خذ حذرك يا سندباد !



٩ – ثم نظر إلى زميله هلهال ، فإذا الدم يسيل غزيراً من أنفه وأذنيه ، فقال منزعجاً : ما هذا ياهلهال ؟ ... إن دمك ينزف ! ...

من كل بستان زهرة

كلاب البحر



إن الشعوب الى تقطن شواطىء البحار المتجمدة، تصطاد كلاب البحر ، وتستهلك منها مقادير كبيرة سنوياً . . فهى تجد فى هذا الحيوان المائى فوائد كثيرة تستفيدها بلادها المنعزلة البعيدة عن العمران . . .

ويشتهر سكان جزيرة « جرينلند » بصيد كلب البحر ، وهو ذو نفع كبير لهم ؛ « فالجرينلندى » يأكل لحمه ، ويجد فيه لذة لا تعادلها لذة ، ويشرب زيته ، ويستعمله فى الإضاءة ، ومن جلده يصنع ملابسه وأغطيته وخيمته وقاربه ، كما يصنع الأحزمة والخيوط .

ومن عروقه وأعصابه يتخذ الخيوط لحياكة الملابس ، أو يصنع منها وتراً لقوسه ، أما دمه فيخلطه بمادة أخرى ويشربه كحساء ذى قيمة غذائية كبيرة . . .

أما أعضاء الكلب الداخلية وأحشاؤه ، وأغشيته فيستخدمها أحسن استخدام ، فإنه بعد أن يجففها يزخرفها برسوم جميلة ويستعملها كحواجز خفيفة سهلة الحركة لحجراته ونوافذه ، بل هى الوقاية الوحيدة من البرد عند الطبقات الفقيرة . . .

وليس صيد كلب البحر عند « الجرينلندى » عادة جديدة ، فهى أول مهنة عرفها سكان الجزيرة ، وهى عندهم عماد الحياة . . .

ينزل الجرينلندى إلى البحر بقاربه الصغير ، فيتربص لفريسته حين تحاول أن تطفو إلى سطح الماء للتنفس ، فيلقى عليها خطافه ، فيصيبها ، ثم يجرها إلى الشاطىء . . .

أما « الإسكيمو » فلهم حيلة تختلف كثيراً عن ذلك ؛ فهم يحفرون حفراً على الشاطىء الثلجى ، وينتظرون حتى تخرج الكلاب إلى الشاطىء ، فيقع بعضها فى الحفر ، فيأتى الرجال ويقبضون على فريستهم فى يسر وسهولة . . .

ركن الرياضة : تمرينات رياضية



(رقود) رفع الجذع لضغطه على القدمين .

يجب ملاحظة بقاء الرأس بين الذراعين .

هذا التمرين يحتاج لمرونة كبيرة ، وهو مفيد جداً لعضلات البطن العليا . ابدأ بعمل التمرين ٥ مرات ، ثم زد بالتدريج إلى ١٠ مرات .



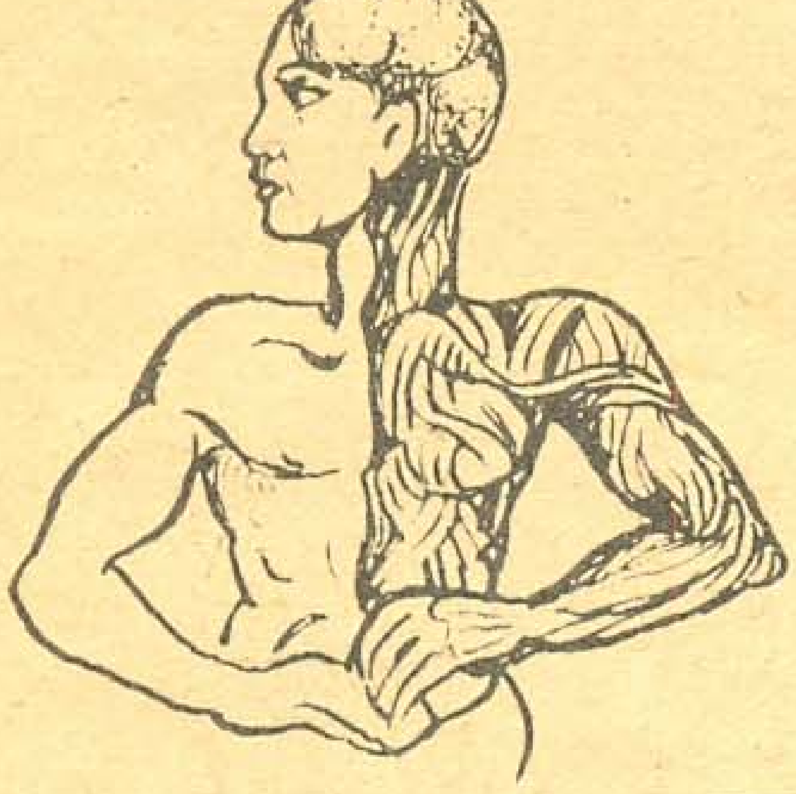
(رقود) ضم الرجلين على الصدر ، واضغطهما باليدين ، ثم ارفعهما لزاوية ٩٠ درجة ثم اخفضهما لأسفل لتلامسا الأرض .

هذا التمرين يفيد عضلات البطن السفلى . ابدأ بعمل التمرين ٥ مرات ، ثم زد إلى ١٠ مرات إذا استطعت .

حقائق علمية

الجهاز العصبى

* يتكون الجهاز العصبى من المخ ، والأعصاب وهو شبيه بمحطة إرسال واستقبال لاسلكية والأعصاب هى رسل المخ فى جميع أطراف المملكة « الجسم » الداخلية ، والخارجية . . . فتنقل الأعصاب إلى المخ أقل الأحداث التى تتأثر بها ، كالضوء ، والحرارة ، ورؤية الأشياء ، وتمييزها ، والذوق ، واللمس ، وغيرها ، عن طريق الحواس المعروفة ، كالعين ، والأذن ، واللسان ، والجلد ، والأنف . . .



الحيوانات اللافقرية

* الحيوانات فى تكوين جسمها قسمان :

١ – حيوانات ذوات عمود فقرى

٢ – وأخرى ليس لها عمود فقرى . . .

وذوات العمود الفقرى التى تشبه الإنسان فى تركيبها هى ذوات الثدى (التى ترضع الأم منها صغارها) . كالقردة ، والكلاب ، وآكلة الحشرات وآكلة اللحوم ، والحيوانات المجترة ، والقطط ، وذوات الخراطيم ، وكلاب البحر ، والكنغرو . . .

أما التى ليس لها عمود فقرى ، فهى كثيرة من ذوات الأحجام الصغيرة ، طرية الجسم ، تكاد تكون دائرية الأطراف ، ومنها الحيوانات المرجانية ، والأخطبوط ، وسلاحف الماء . . .

ويتبع هذا النوع نوع من الحشرات النافعة ، كالنحل ، والعنكبوت .





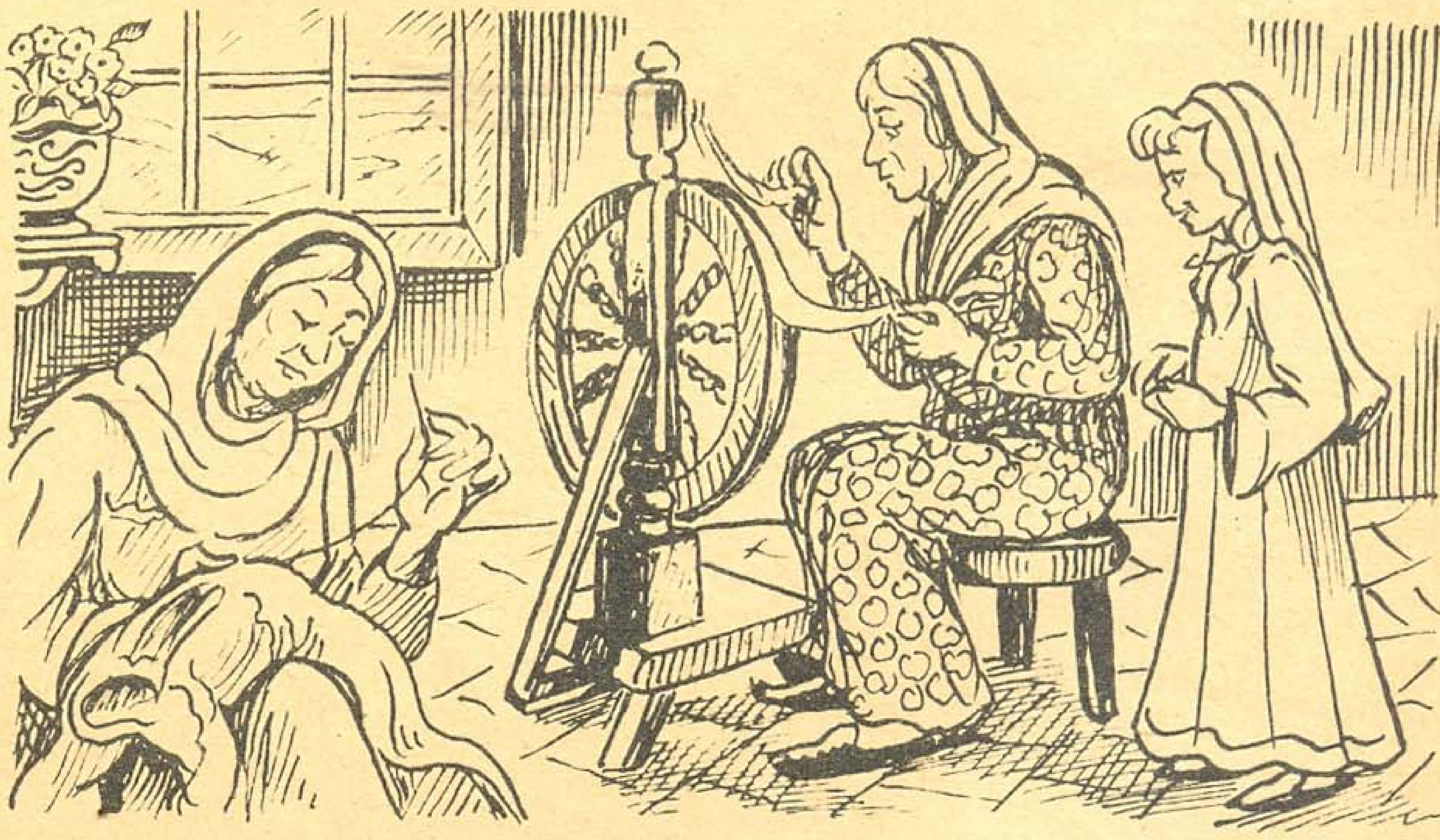
رابحة : طفلة صغيرة يتيمة ، أرادت خالتها أن تتخلص من عبء تربيتها ، فصحبتها إلى جدها الشيخ ، الذى يعيش مع عنزاته فى كوخ منفرد على قمة الجبل ، مبتعداً عن الناس لأنه يكرههم ويكرهونه . فطابت الحياة للفتاة مع جدها ، وكانت تخرج مع الراعى الصغير « ماجد » لترعى معه عنزات جدها ؛ وكانت تعطف على الراعى وأهله ، وتتبرع له بطعامها . . .

وكانت أم ماجد فى الكوخ ترتق ثيابه ، أما جدته فكانت تغزل .

وسارت رابحة إلى الحجرة وهى تقول : طاب صباحك يا جدتى ، هأنذا قد جئت أخيرا . . .

قالت الجدة وقد سرها أن تراها : أأنت الطفلة التى تعيش مع شيخ الجبل ؟

وفى أثناء الحديث انصفقت النافذة بشدة ، فصاحت رابحة : انظرى ، إن



النافذة توشك أن تتحطم : يجب أن يحضر جدى لإصلاحها .

قالت الجدة : إنى أستطيع أن أسمع صوت انصفاق النافذة ، وأشعر باهتزاز الكوخ من الريح ولكنى لا أستطيع أن أرى شيئا ، لأنى ضريرة !

فأحزن ذلك رابحة كثيراً وصاحت : من ذا الذى يستطيع أن يرد إليك بصرك مرة أخرى ؟ ألا يستطيع ذلك أحد ؟

وقضت الجدة وقتاً طويلا تحاول الترفيه عن رابحة وتخفيف الهم عنها . . .

ومكثت رابحة فى الكوخ ، حتى عاد ماجد من المدرسة ، فسألته جدته : كيف حالك الآن فى القراءة ؟

فأجاب : ليس على ما يرام !

فتنهدت الجدة وقالت : كنت أرجو أن أسمع خيراً من هذا . إن على الرف كتاباً للشعر حافلا بالأناشيد الجميلة التى لم أسمع شيئاً منها منذ وقت طويل ، وكنت أرجو أن تتعلم القراءة بسرعة لكى تنشدنى بعضها يوماً ما !

ولما هبط الظلام ، قالت رابحة : يجب أن أذهب الآن ، ولكنى سأعود غداً .

وقابلها جدها فى الخارج ، ولفها فى الغرارة ، وعاد بها إلى قمة الجبل .

وأخبرته رابحة بنبأ النافذة ، والكوخ الذى يهتز بشدة ، وقالت له : يجب أن تذهب غداً ومعنا قدوم لإصلاحه .

واستطردت : إن الجدة لا يغمض لها جفن حين تعصف الريح ، لأنها تخشى أن ينهار الكوخ ؛ ثم إنها ضريرة ، وفى استطاعتك أن تساعدها ؛ أليس كذلك ؟

فقال الجد : فى استطاعتنا على الأقل أن نمنع الاهتزاز وقلقلة الأخشاب .



يرجو الطالب مصطفى سعيد حلمى أصدقاءه : سليمان عبد الله الرشدان ، كويت . محمد حافظه ، مكة المكرمة . محمد عبد الله عباس ، كويت . عبد السلام المقيرى ، ليبيا . فؤاد رياض بكداش ، بيروت . فهد العريض ، البحرين . . .

أن يردوا على رسائله . وعنوانه : شارع بورسعيد رقم ٦٧٥ باب الشعرية . القاهرة .

حسن على إبراهيم على ٤٠ شارع الظواهرى . مصر الجديدة

يرجو صديقه عبد القادر حبابا — سوريا . أن يرسل له عنوانه .

السيد محمد الخشاب — الإسكندرية

أرسل لنا ما تشاء من إنتاجك الأدبى ، فننشر الصالح منه .

عدنان طحان . دمشق — سوريا

كل أعداد ومجلدات سندباد موجودة بدار المعارف بمصر ثمن المجلد ستون قرشاً .

إبراهيم فهمى عبد الملك — سمالوط

سننشر اسمك وعنوانك فى ركن التعارف . ونأسف لعدم استطاعتنا إرسال قائمة كتب الدار . وأكثر مطبوعاتها بالمكتبات العامة .

أما فكرة القسائم فلا حاجة إليها ، لأننا نقدم الآن هدايا من نوع آخر .

عبد القادر سواس . حلب — سوريا

طريقة تحميض الأفلام تحتاج إلى شرح طويل ، ورأينا ألا تقدم عليها قبل أن تقرأ أحد الكتب عن التصوير الضوئى .

ناجى شاكر عبد المسيح — أجا . دقهلية

إن سندباد توزع فى كل مكان من الجمهورية المصرية والبلاد العربية ، وربما كان التقصير من الباعة .

محمد علوى الصافى — عدن

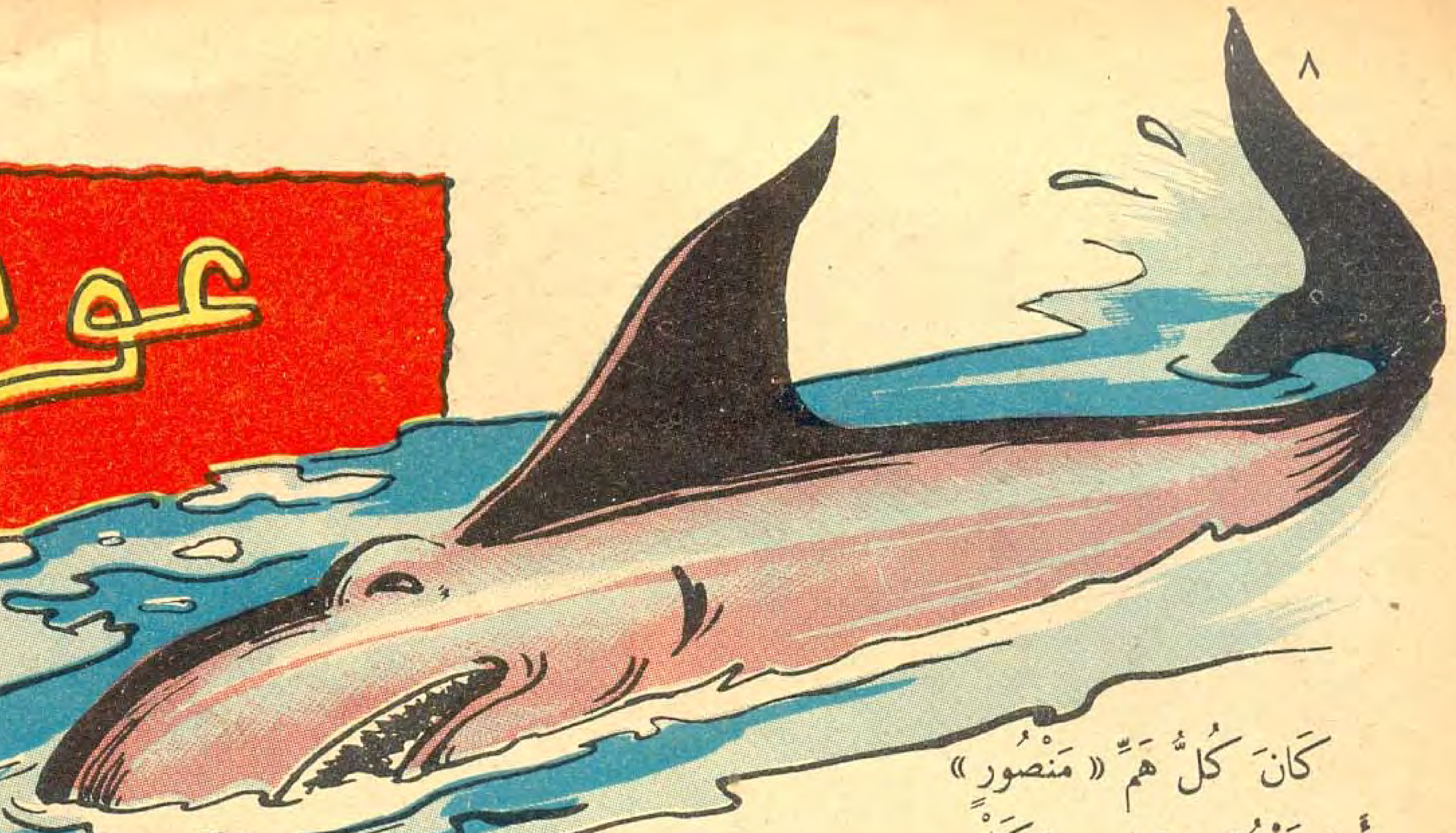
الطريقة الوحيدة لجمع طوابع البريد ، هى المراسلة أو الحصول على الطوابع بتبادلها مع الأصدقاء .

محمد بورقيبة — الجزائر

يدفع الاشتراك فى سندباد لدار المعارف ٥ شارع ماسبيرو . القاهرة . وقيمته منشورة فى صفحة ٢ من المجلة

أرسل صورتك لننشرها فى ركن التعارف .

عودة البحار





كان كل هم «منصور» أن ينجو بحمله من كلب البحر الذي يريد أن يفترسه.

هذا الصبي الذي يستند إلى حلقة النجاة بين يديه، في مثل سن ولده «صابر»، كان منذ لحظات يلعب مطمئناً على ظهر السفينة بالعربة ذات الجواد الخشبي التي كان منصور يتمنى لو استطاع أن يشتري مثلها هدية لولده.

وأمه البائسة على حافة السفينة تصرخ كالمجنونة، وعلى صدرها دبوس يشبه قرص الشمس، كان منصور يتمنى كذلك لو استطاع أن يشتري مثله هدية لزوجته أم صابر.

وصابر وأمه على شاطئ بورسعيد ينتظران عودة الأب البحار، يحمل إليهما هدايا الرحلة، والأب البحار في محنته يصارع موج البحر، وكلب البحر، لا أمل له في النجاة، وليس يملك إن نجا هدية إلى زوجته ولا إلى ولده...

وحين لم يبق بين كلب البحر ومنصور إلا ثلاثة أمتار، أرسل منصور صرخة عالية، وأخذ يضرب الماء بيديه ورجليه في جنون...

وتردد كلب البحر في الهجوم حين سمع الصرخة، فهدأ قليلاً، ثم دار دورة حول فريسته، وتأهب للهجوم...

وأحس منصور أنفاس الوحش، فاستمر يضرب الماء ضربات يائسة، بعنف وشدة...

وتردد الوحش مرة أخرى، فانتهز منصور الفرصة فقذف حلقة النجاة فجعلها بينه وبين الوحش، وهو يسند الصبي بيد، ويضرب الماء بيده الأخرى، ويصرخ عالياً، لعل صراخه أن يرد عنه الوحش...

ولكن الوحش تعود الصراخ فلم يرتد، وتهيأ للافتراس، وبرزت أسنانه اللامعة تريد أن تنطبق على لحم طري... وسقط الصبي عن حلقة النجاة في اتجاه الكلب...

وفي مثل لمح البصر، أمسك منصور بالصبي، فرفعه فوق رأسه بقوة، ثم رماه وراء ظهره...

ثم غاب منصور عن رشاده، فلم يشعر إلا بمثل المسامير المحماة في النار تلهب ذراعه، ورأى مثل رؤيا النائم قارب النجاة بالقرب منه...

ثم أفاق وفتح عينيه، فإذا هو في فراش وثير أبيض على سرير في مستشفى السفينة؛ وكان حول ذراعه لفائف كثيرة؛ وشعر بالطمأنينة حين تحسس ذراعه فأحس بها في مكانها من جسده!

وابتسم له أحد ضباط السفينة وقال له: كيف حالك الآن؟

قال منصور: أراني بخير يا سيدي ولا يؤلمني غير ذراعي!

قال الضابط: لقد حرمت كلب البحر فريسته، فسلخ جلد ذراعك انتقاماً... قال منصور: هل عضني الوحش؟

قال الضابط ضاحكاً: لو أنه عض ذراعك لما وجدتها بجانبك الآن، وإنما مسها جنبه وهو يمرق، فسلخ جلدها كأنما مسها مبرد!

قال منصور وفي صوته إشفاق وقلق: والصبي... هل نجا؟

قال الضابط: ذلك الشيطان... لقد نجا كذلك ولم يكد!

وجاء الطبيب فأعطاه جرعة من سائل، فلم يكد يشربها حتى استغرق في نوم عميق...

ولما استيقظ بعد ساعات، شعر بكثير من الراحة، وكثير من النشاط، فهم أن يغادر فراشه ليستأنف عمله؛ ولكن الطبيب منعه، وقال له: إن ركاب السفينة يريدون أن يروك، وقد أذنت لهم في زيارتك، هنا؛ فالزم فراشك. إنهم يوشكون أن يدخلوا...

وكان أول الداخلين رئيس البحارة الشيخ، فأقبل عليه ضاحك الوجه وهو يقول: ولدي منصور... إنك بخير أيها الشجاع!..

ثم جلس إلى جانبه، وأخذ يصف له كيف استقبله ركاب السفينة حين عاد به البحارة في قارب النجاة غائباً عن الوعي؛ ثم قال له: إنه استقبال لم يظفر بمثله قواد فاتحون، وكانوا جميعاً يريدون أن يعرفوا مدى إصابتك، فلما عرفوا أنك لم تفقد إلا جلد الذراع، كان سرورهم بالغاً...

